وظننت زيدا صديقك وقد تسهل للتيقن كقوله تعالى وظنوا
أن لا ملجأ من الله ومثال الحسبت حسبت زيدا صديقك وقد تسهل
للتيقن كقوله
حسبت التقى والجود خير تجارة ... رباحا اذا المرء اصبح ثاقلا
ومثال زعم قوله
فان تزعمني كنت أجهل فيكم ... فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
ومثال عد قوله
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ... ولكنما المولى شريكك في العدم
ومثال اجعل قوله
قد كنت أحسبني كأغنى واحد ... حتى ألمت بنا يوما ملمات
ومثال جعل قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا وقد يلهم جعل بكونها بمعنى اعتقد اختار امر جعل بمعنى
صير فانها من افعال التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب
قوله ... فقلت أحرني ابا مالك ... ولا فهستني امرؤ هالكا
ونبه المم بقوله اعني ترى على أن افعال القلوب منها ما
ينصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب
ومنها ما ليس كذلك وهو ثمانية لازم نحو جبن زيد وفقد
الى واحد نحو كره هند زيدا هذا اما بتعلق بالقسم الاول من
أفعال هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال التحويل

وهي

وهي المراد بقوله والتي كصير الخ فتتعدى ايضا الى مفعولين
اصلهما المبتدا والخبر وعدها بعضهم سبعة صير تحويل
الطين خزفا وجعل نحو قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا
من عمل فجعلناه هباء منثورا وهب كقولهم وهبني الله
فداك اي صيرني وتخذ كقوله تعالى لتحتنكن ذريته الا قليلا
واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كقوله
تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وكقوله
وزيلنا بينهم حتى اذا ما تركته ... أحاد الغوم واستقى عن الصح شاربه
رمى الحدثان نسوة آل حرب ... بمقدار سمدن به سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا
وخص بالتقليبي ولا لفاء ما من قبل هب ولا من صير قولك
كذا تعلم وغير الماضي من ... سواهما اجعل كلما له ركن
تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب والثاني
افعال التحويل فاما افعال القلوب فتنقسم الى متصرفة والى
غير متصرفة فالمتصرفة ما عدا هب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو
ظننت زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن زيدا قائما
والامر نحو ظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو انا ظان زيدا قائما
واسم المفعول نحو زيد مظنون ابوه قائما فأبوه هو المفعول
الاول وارتفع لقيامه مقام الفاعل وقائما المفعول الثاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)